الشيوخ الأميركي يصوّت لصالح رفع العقوبات عن سوريا ضمن موازنة الدفاع 2026



صوت مجلس الشيوخ الأميركي، اليوم الأربعاء، لصالح المشروع النهائي لقانون موازنة وزارة الدفاع لعام 2026 المتضمن بنداً لإلغاء العقوبات المفروضة على سوريا بموجب ما يُعرف بـ"قانون قيصر".

وأفادت وكالة الأنباء السورية "سانا"، بأن "مجلس الشيوخ الأميركي صوت لصالح المشروع النهائي لقانون موازنة وزارة الدفاع لعام 2026 المتضمن مادة لإلغاء العقوبات المفروضة على سوريا بموجب قانون قيصر".

وأضافت الوكالة، أن المجلس أحال القانون إلى الرئيس ترمب، "للتوقيع عليه ليصبح نافذاً"، دون مزيد من التفاصيل على الفور.

وفي 11 كانون الأول/ ديسمبر 2019، أقر الكونغرس الأميركي "قانون قيصر" لمعاقبة أركان نظام الرئيس السوري حينها بشار الأسد، على "جرائم حرب" ارتكبها بحق المدنيين.

والخميس الماضي، صوّت مجلس النواب الأميركي لصالح إلغاء هذه العقوبات.

ورحب وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، حينها بهذه الخطوة، معتبراً إياها "انتصاراً للحق ولصمود السوريين، وتجسيد لنجاح الدبلوماسية السورية".

وفي 10 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية تعليق العقوبات المفروضة على سوريا ضمن "قانون قيصر" لمدة 180 يوماً.

ومن شأن إلغاء القانون، الذي فرض عقوبات اقتصادية ومالية واسعة النطاق، أن يمهد الطريق لعودة الاستثمارات والمساعدات الأجنبية لدعم الإدارة السورية الجديدة.

وجرى توقيع قانون قيصر خلال ولاية ترمب الرئاسية الأولى، لكن تطورات سوريا أواخر العام الماضي دفعته إلى العمل على إلغائه.

ففي 8 كانون الأول/ ديسمبر 2024 دخل "الثوار السوريون" العاصمة دمشق، معلنين الإطاحة بنظام بشار الأسد.